

- قيثارةٌ تصدرُ في فنّها
عن عالم السُّحرِ ودنيا الخفاءِ
على الصُّدى الحائرِ من لحنها
يستيقظُ الفجرُ ويغفو المساءُ
- مَشَتْ على الأمواجِ أنغامها
والأرضُ قَيْدُ النَشْوَةِ المسكرةِ
كأنما ترقصُ أحلامها
في ليلةٍ شرقيةٍ مُقَمَّرةِ !
- من قلبه أسلمت أوتارها
فقلبه يخفقُ في كفه
يشدو فتُملي النفسُ أسرارها
عليه ، فهي اللحنُ من عزفه
- ذات صباحٍ طارَ لا يمهلُ
والأرضُ سكرى من عبيرِ الزهورِ
على حاصاها رنمُ الجدولِ
وفي روايبها تُغني الطيودُ
- ما كان يدري قبلَ أن ينظراً
ما خبأته النظرةُ العاجلةُ